رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن(

أحوج الناس إلى جبر الخواطر!

محمد المعيوف

ومن هم احوج الناس الى جبر الخواطر يا اخوان الوالدان عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عند مين الولد اما يبلغن عندك الكبر احدهما - 00:00:00

او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني ما يبلغن عندك الله المستعان الوقت يا اخوان - 00:00:34

هو زمن ليس بالبعيد لا يمكن للرجل يا اخوان ان يخرج والداه او احدهما من عنده بل هو لا يخرج منهما تبقى في كنف والديه الى ان يواريهما في الثراء ويدعوا لهما بالمغفرة والرحمة - 00:00:56

يعني مسألة يا اخوان اليوم قصرنا فيها كثيرا اصبح الاولاد يخرجون واحد تلو الاخر هذا حتى يبقى الوالدان البيت وحدهما ربما يبقى احدهما ايضا يموت الاخر وما نخشاه ان يتطور الامر - 00:01:22

حتى نلحق بغيرنا شبرا بشبر وذراعا بذراع يوضع الكبار في دور الرعاية الله المستعان هذا ما يخيف يا اخوان عندما يكبر الرجل اين يذهب المرأة الان تذهب الى بناتها والناس يكون البنت اولى بها من - 00:01:42

غيرها وكذا وكذا يعني يبررون ولم يكن الرجال في الماضي يسمحون لامهاتهم ان يذبح يذهبن الى اصهارهم ابدا لا شك ثغرة ومن المصائب التي بلي بها الرجال في هذا الزمان - 00:02:06

وقد خرج منه اولاده واحدا بعد الاخر نذهب اليهم في بيوتهم قد حسم ربنا الامر بقوله يا اخوان اما يبلغن عندك كنت عندهما لما كنت لا شيء دون رعايتهما لم تكن لتعيش - 00:02:27

وقد اشفق عليك واعتنى بك حتى اذا اصبحت فتيا ورجلا قويا خرجت وتركتهما ما ينبغي هذا ولا يليك الله المستعان ثم تأملوا يعني في جبر خاطرهما رب ارحمهما كما ربياني هو يدعو ربه بالرحمة لهما - 00:03:00

الا يرحمهما هو بنفسه ايضا مؤكد عليه وايضا ان يرحمهما والانسان اذا كبرت سنه يا اخواني يضعف كل شيء فيه انظر الى جسمه من الظاهر الخارج كل شيء يضعه فيه - 00:03:34

يضعف جسمه تضعف نفسه يصبح بحاجة الى من يرحمه ونسأل الله ان يرحمنا واياكم برحمة تغنيه يغنينا بها عمن سواه من خلقه طب لماذا يدعوا لهما بالرحمة يا اخوان تأملوا القرآن - 00:03:53

رب ارحمهما الكاف هنا ما نوعها ولا تعليم ها يا اخوان يظهر التعليم يا اخوان رب ارحمهما لماذا؟ لانهما ربياني صغيرا فاذ كنت ضعيفا ربياني واذ ضعف ارد اليهما شيئا يسيرا من الدين الذي لهما علي - 00:04:13

في هذا الدعاء المقصود ان الوالدين بعد كبر السن يحتاجون الى ان يجلس الاولاد معه من يتحدث معهم من يؤانسوهم. اليوم الاباء والامهات ليسوا بحاجة الى طعام وشراب. كل شي متوفر ولله الحمد والمنة - 00:04:48

بقدر ما هم بحاجة الى المؤانسة والجلوس معهم والحديث معهم واذا كبرا وقعد فانهما يفرحان بالاولاد فرح الطفل الصغير بابيه اذا جلس عندهم اولادهم وتحدثوا معهم استأنسوا بهم وارتاحوا واحسوا بالنشاط في قلوبهم تماما. كما يفرح الطفل الصغير عندما يرى اباه - 00:05:10

حاجتهما يا اخوان الى الرعاية كبيرة ولهذا قال ربنا اما يبلغن عندك الكبر. سن نشاطنا ليسوا بحاجة الاولاد ولا غيرهم ولا تكن لهما اف ولا تنهرهما وهذا بالقول وبدلا من ذلك قل لهما قولا - 00:05:50

هذا الجبر جبر الخاطر واخفض لهما جناح الذل من الرحمة كالطير يخفض جناحه على فراقه وهذا بالفعل وقل رب ارحمهما كما كما ربياني صغيرا - 00:06:12